العدد ٨٣٠ السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خلصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الثانى من الدرجة الخامسة الى الشيخ حسين بن موسى النابلسى رئيس المدفعية

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ على من ضباط بيشه ؟

مبايعة فريق كبير من مسلمى الهند بالخلافة لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

ورد الى اعتاب جلالة أمير المؤمنين التحرير الآتى من الهند من حضرة الفاضل المعروف صاحب التوقيع وهذا نص التحرير :

صيغة البيعة المرفوعة الى اعتاب صاحب الخلافة العظمى امير المؤمنين وحامى هذا الدين صاحب الشوكة والهابة خادم الحرمين الشريفين سيدنا الشريف (الحسين)

أما بعد حمد الله تعالى جامع الشمل بعد انصداعه وشتاته ، وواصل الحبل بعد انقطاعه وانبتاته ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى اصطفاه مولاه لحمل الامانة العظمى ، وحباه بالقدر الرفيع والمقام الاسمى ، نتقدم الى جلالتكم مستبشرين بعودة ذلك المقام الرفيع الجاه الى مأواه مهنئين الاسلام والمسلمين فيكم بما اتاح لهم حين اشتداد المحنة واستحكام الحلقة اذ اخذتهم الى ساحل الهداية ، والجنوح عن طريق الغواية ، هنالك سمع من آياتكم الباهرة مارفع به الاسلام رأسه تيها وفخراً ، ودعا الى الله أن تكونوا له ذخراً وفخراً ، فالقت الخلافة الى جلالتكم قلادها ، لتصونوا بهمتكم الشماء طارفها وتلادها ، بعد ان شوه الكماليون (لا اكمل الله لهم امراً) وجه الاسلام بقوانينهم الجائرة ، واحكامهم المغايرة ، فنحروا فى تلك البلاد الاسلامية الطاهرة ؛ على مذبح اغراضهم واطماعهم البقية الباقية من الرسوم الاسلامية ؛ واوا (لا ابا لهم) الا ان يتمموا مأساتهم بطعن الاسلام فى نحره ورميه فى مقتله فهدموا ذلك المجد الاسلامى العظيم ، بقرارهم الأثيم ، وطردوا البقية الباقية من احفاد اولئك الاجداد . آل عثمان الامجاد : وخربوا بيوتهم بايديهم وهم لا يشعرون

فى ذلك الوقت الرهيب وفى هذا الموقف العصيب قد اصدر الحقير منشوراً الى امته يحذرهم من نوايا الكماليين الخبيثة الموجهة ضد الاسلام والمسلمين معددا افعالهم المنطوية على محق الاسلام من ارضهم والتشبث بأهداب المدنية الافرنجية التى لا تطابق العادات والتقاليد الدينية . وقد رفعت الى جلالتكم هذا المنشور بطيه ليحيط علم مهابتكم بما فيه .

حول
سخط المسلمين المجاورين فى البلد الحرام على فظائع الوهابية (المتوحشة)

تلقينا من اللجنة الخاصة التى تألفت من المسلمين المجاورين بالبلد الحرام الذين اعلنوا ولما كنا سكنانى بعيداً عن المدن الكبيرة وفى معزل عن الناس وكانت اخبار جلالتكم لا تصلنا الا مشوهة خصوصاً من يد فئة جعلت قلب الحقائق لها ديدنا وتشويه وجه الحقيقة باغراضهم عادة اولئك هم بعض اصحاب الجرائدة الهندية التى تكتب حسبما يوحى اليها من (جمعية الخلافة المركزية) ورؤساءها المشهورين مثل (شوكت على) و (محمد على) واضرابهم الذين تدرعوا بهذا الاسم لجر المغانم وسلب الدراهم مع علمهم انهم تنكبوا جادة الحق وسلكوا طريق الضلال عناداً منهم واستكباراً وحرصاً على مصالحهم الذاتية ، فما زالوا يسبحون بحمد الكماليين ولو عبدوا الجبت والطاغوت وعرجوا بدبهم الابيض الى اعلا الملكوت فتعاموا عن الهدى وصموا آذانهم عن دواعى الرشد فأضلهم واعمى أبصارهم ، والآن وقد قيض الله لى المجىء الى ثغر بومباى واطلعت على الحقيقة من مصدرها والاخبار من معدنها فعلمت انه لا يوجد الآن فى الامة الاسلامية من يقوم بهذا الامر حق قيامه سوى ابن رسوله الامجد ، الكريم المحتد ، صاحب الفضل المتألق الانوار ، والمآثر العظيمة التى هى أبهى من وضح النهار ، فقدر جلالتكم يعرفه كل من صام وصلى وحج ولبى وآمن بآية (قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة فى القربى) فاخلاص جلالتكم نحو هذه الامة الاسلامية الذى دلت عليه الشواهد ، ودفاعا عن حفظ بيضة الاسلام ، والذى نؤثره على الاغراض والمقاصد ، هو الذى حدانا ويحدو من بقى ان شاء الله من المتخلفين الى مد ايدينا باعتبار جلالتكم رجل الاسلام ومنقذه الوحيد ، فنتقدم الى جلالتكم مبايعاً عن نفسى بالاصالة وعن فريق كبير من مسلمى الهند بالنيابة الى البيعة لجلالتكم على الحكم بما انزل الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ، وعندنا من الاعتداد بكم فى الله عقود مبرمة وآيات فى كتاب الاخلاص محكمة والله يتولى اعانتكم بما تولى به من اعز شعائر دينه وعظمها ورعى احكامه واحترمها ، ويبقى أبواب جلالتكم ملجأ للاسلام والمسلمين وظلا لله على العالمين واقامة لشعائر هذا الدين وحفظ حرمه الامين ويصلح بجلالتكم الاحوال ويبلغكم الآمال

بقيت مدى الدنيا وملك عامر ... وطودك ممدود وعزك راسخ

غرة محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — محمد حسين

للعالم الاسلامى والاوربى والامريكى سخطهم على طائفة الوهابية المعتدية من جراء فظائعهم المنكرة التى ارتكبوها فى الطائف صورة رد فناصل الدول بجدة على برقيتهم الاحتجاجية التى نشرناها فى عددنا الماضى كما تلقينا من الهيئة المذكورة ايضاً صورة ردها على القناصل التى أبرقت بها اليهم يوم الجمعة الماضية بعد اجتماعها واعمالها الفكر والروية فى البرقية الواردة منهم وما يجب من الرد عليها وهذه صورة جواب قناصل الدول بجدة :

جدة فى ١٢ صفر سنة ١٣٤٣ [رسمى]

مكة : عبد الغفار المدنى ، والطيب المراكشى ، ومحمد مختار ، ومحمد شيخ ، وعباس نظام الدولة ، وغيرهم من الموقعين على البرقية المؤرخة ١١ ـ ٢ ـ ٤٣ والمعنونة الى قنصليات الاجنبية بجدة :

ولو انه بالطبع يحزن حكوماتنا جداً ان تسمع بمعاداة فى ارض الاسلام المقدس فان مبادئها المشهورة تحول دون اى مداخلة اجنبية بالكلية وعلاوة على ذلك فان مداخلتها تسئ عموم العالم الاسلامى ولكننا مع ذلك نبلغ حكوماتنا

وأما عن اشارتكم الى وجود عشرين الف من الرعايا الاجنبية بمكة فمن الواضح ان العدد مبالغ فيه بيرقيتكم وان اى واحد من رعايا حكوماتنا مسجل لدينا فى القنصلات او من عنده اوراق تدل دلالة حقيقية ثابتة على انه تبعة حكوماتنا أو تحت الحماية أو الانتداب فانه يصير حماية بحسب ما تسمح به الظروف ان كان يطلب ذلك منا ولكن الاشخاص الذين كانوا اولا من تبعية حكوماتنا ولكنهم أقاموا سنوات عديدة بمكة ولم يحافظوا على ارتباطهم بالقنصليات وغيرهم من الاشخاص الذين هم من ذلك القبيل فلا يعتبر أن لهم الحق فى حماية حكوماتنا لهم بل يجب ان يطالبوا ذلك من السلطات الهاشمية ؟

وكيل قنصل دولة ايران العلية احمد لارى	وكيل قنصل هولندا وبروسيا	وكيل قنصل جنرال دولة فرنسا وايطاليا كلال المنور	معتمد وقنصل بريطانيا العظمى بولارد

وهذه صورة الرد على البرقية المذكورة :

مكة : فى ١٣ صفر سنة ١٣٤٣

جدة ـ : سعادة قنصل بريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، وهولندا ، وايران العلية

ج : ـ لم يكن قصدنا أبسط كلمة مما أشرتم اليه من أى تداخل بل نشكركم على هذا الحس والشعور . وقصدنا صريح من قولنا فى برقيتنا المرسلة اليكم : باسم الانسانية والمدنية والعدل وحفظ وصيانة البشرية من اى حادث يمس حقوقها ـ المادة التى تألفت من أجلها عصبة الامم الخ بالصور المتعددة التى يمكن اتخاذها دون ان تمس باى شائبة استقلال البلاد لا باسم الحماية أو الوصاية أو الانتداب ونحو ذلك من التداخل الذى نشكركم على اعترافكم باحقيتنا بكم اياه ، والذى يهمنا اعلامكم به اساساً هو ماذكر من صيانة الحقوق وكل ما يلزم لوضع نهاية لهذه التعديات ، يؤيد ذلك اوراقنا ايضاً بنفس البرقية التى رفعناها لكم الى عصبة الامم ودول أوربا الكبرى وآسيا وأفريقيا وأمراء المسلمين أيضاً وسلاطينهم وملوكهم وزعمائهم وهيئاتهم الكبرى وصحف الشرق والغرب وأميركا . وبهذه المناسبة نستلفت انظاركم الى كيفية التوفيق بين ما أشرتم اليه وبين تكليف بريطانيا العظمى منذ أشهر أمراء العرب بارسال مندوبين عنهم لحضور مؤتمر الكويت تحت رياسة مأمور بريطانى رسمى . واقبلوا فائق الاحترام ؟

الامضاآت

محمد مختار بن عطارد من اهالى بنوى ، عباس نظام الدولة زاده ايرانى ، محمد اسماعيل ابن عبد الكريم ، محمد مطر بن سلطان برقو ، محمد بن اسماعيل فلفلانى ، عبد المحيط بن يعقوب سدارجه ؛ عبد الرشيد بن محمد صالح سمارغ ؛ أحمد بوقرى ، محمد شيخ ، عبد الرحمن بن حاج سعيد تونكانو ، احمد بوجازن شافعى فنتيانه برنو ، بدر الدين ، محمد عارف بن واسع بتن ، محمد مظهر الانوار ؛ عبد الستار أبو طالب ، عبد الغفار المدنى ؛ عبد السبحان بنغالى ؛ عبدالله حمدوه سودانى ؛ محمد على آدم سودانى ، مولوى بدر الدين هندى ، ملا اكبر بنجابى ، ملا محمد الاوارى الداغستانى ، احمد بن محمد البرناوى ، أبو بكر سنبدودو الفلانى ؛ محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطى ، محمد حبيب الله الشنقيطى ؛ عمر حمدان التونسى ، الطيب المراكشى العربى الجزائرى .؟

احتجاج

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى

لدى جمعية الامم

تلقينا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمصر البيان الآتى :

اجتمعت الجمعية العمومية لعصبة الامم من اول سبتمبر الحالى فارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى فى اليوم نفسه تلغراف احتجاج الى السكرتير العام للعصبة والى كل وفد من وفود خمسة وخمسين دولة ممثلة فيها والى الجرائد المشهورة فى جنيف والى مندوبى اللجنة هنالك وهذا نصه :

بمناسبة اجتماع الجمعية العمومية الخامسة لعصبة الامم عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى جلسة خاصة قررت فيها :

اولا ـ تكرار الاحتجاج على النظام الاستعمارى الذى فرض على سورية باسم الانتداب وعلى تجزئة البلاد تجزئة مزقت وحدتها الوطنية

ثانيا ـ توجيه انظار الجمعية العمومية المحترمة الى الموقف الوخيم من الوجهتين الاقتصادية والسياسية الذى هو نتيجة ضرورية للنظام الحالى

ثالثا ـ طلب ارسال لجنة تحقيق نزيهة للوقوف على حالة البلاد الحقيقية ورغائب اهليها

رابعا ـ المطالبة باستقلال سورية ووحدتها بحدودها الطبيعية وفاقا للرغائب الوطنية التى أعلنت مراراً عديدة

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

[دوتر الرسمى الخاص بالقبلة] :

مجلس جمعية الامم

جنيف فى ٩ سبتمبر ـ افتتحت الجلسة الخامسة لجمعية الأمم اليوم وكانت القاعة العمومية غاصة بالجمهور وانتخب المسيو موتا الويسرى رئيساً باجتماع ٤٥ صوت من ٤٧

المانيا تدفع اول قسط من التعويضات

برلين فى ٩ منه ـ صرح الهر لوثر وزير مالية المانيا بان المانيا دفعت المبلغ الالمانى لحساب وكيل التعويضات عشرين مليون مارك ذهب وهو اول قسط

سفر مكدونالد الى سويسره

لندن فى ٢ منه ـ سافر المستر مكدونالد الى جنيف وكانت الجماهير محتشدة فى محطة فكتوريا

بين مصر والكلترا

لندن فى ٣ منه ـ نظراً لما هو متداول من ان سعد باشا زغلول غير تصميمه بخصوص زيارة لندن فالبعض يعلقون اهمية عظمى على المقالة التى صرح بها المستر مكدونالد فى مقابلة له مع مراسل الديلى اكسبريس فى باريس حيث قال : انه قد وقعت حوادث مؤسفة فى السودان والتى تعد ان الحكومة المصرية بكل وضوح مسؤولة عنها وانى متأكد تماماً بأن المدبر لهذه الحركة هى الحكومة المصرية وقال المستر مكدونالد انه رغماً عن قصده الأساسى بانتظار ماتأتى به المفاوضات فقد دعى جميع الموظفين الذين هم بالأجازه لكى يثبت مركز بريطانيا فى السودان .

لندن فى ٤ منه ـ تقول الوستمنستر غازيت ان كلام المستر مكدونالد لم يكن اوضح مما هو عليه الآن وتقول انه بينما بريطانيا لاتريد تسليم السودان لمصر فيمكن بسهولة الوصول الى اتفاق يصون مصالح مصر اذا اراد المصريون ترك المستعمرات .

لندن فى ٨ منه ـ تقول برقية من باريس ان جريدة البتى باريزيان اعلنت ان زغلول باشا بعد ان عزم على السفر الى مصر يوم ١٧ سبتمبر عاد واجل سفره ليقبل الدعوة لمقابلة المستر مكدونالد على آخر الشهر

خطاب المستر مكدونالد

جنيف فى ٤ منه ـ افتتح المستر مكدونالد المناقشة فى مسألة تخفيض السلاح واستغرق فى الخطابة نحو ساعة وقوبل خطابه بالهتاف الشديد خصوصاً حين قال : اننا هنا نشترى اساس السلم وقال : ان حضوره برهان على ان بريطانيا ترغب فى توسيع وزيادة نفوذ جمعية الأمم

جنيف فى ٦ منه ـ افتتح مجلس عصبة الأمم بالاجماع وسط الهتاف الشديد على حل مسألة تخصيص السلاح الذى درسه المستر مكدنالد والمسيو هريوسوية

دوسلدورف فى ٧ منه ـ حسب مشكلة شروط اتفاق لندن نشر امرا بالتصريح برجوع الاشخاص المنفيين الا البعض ممن يظن انهم ضد السلام العام

الصين

بكين فى ٨ منه ـ ارسل سفراء انكلترا وأمريكا وفرنسا وايطاليا مذكرة اخرى الى وزارة الخارجية يحضون بها على انشاء منطقة مياه على النهر الواقعة عليه شنغهاى .

الطيارون حول الارض

نيويورك ٨ منه ـ وصل الطيارون الاميركيون الذين طاروا حول الأرض

اسبانيا

مدريد فى ٨ منه ـ اعلن نائب رئيس الدكتورة ان الاخبار الواصلة من مراكش تدل على بعض التحسين !..

بوادر الحرب فى الصين

شنغهاى فى ٩ منه ـ اعلنت الأحكام العرفية فى كيانجو والمقاصل والرعايا الاجانب لاتخاف الخطر ولكن اخذت الأحتياطات اللازمة

انتصار الريفيين

لندن فى ١٠ منه ـ الغالب ان الريفيين على اسوار تطوان وقطعت المواصلات مع سبتة وكذلك بلدة شيوان بحاميتها الاسبانية المؤلفة من عشرة آلاف تطلب مواصلاتها

القتال فى ققفاسيا

الأستانة فى ١٠ منه ـ حسب الأخبار الاخيرة ان القتال الشديد مستمر فى جيورجيا بين قوات السوفيت والثوار القابضين على السكك الحديدية القوقاسية المهمة واعلنت الأحكام العرفية فى القوقاس وترسل النجدات السوفيتية الى المنطقة المتمردة

الاستانة فى ١١ منه ـ روى ان حركات الثوار فى القوقاس امتدت واتسعت وان القتال الشديد حصل شرق وجنوب ايرانس واحتل البلشفيك تفليس وهو ليس وكذلك باطوم بهدوء

جنوه فى ١١ منه ـ لفت نظر المجلس باسم انجلترا وفرانسا وبلجيكا الى ماهو حاصل فى جيوجيا وانتهاز الفرصة لأعادة الأمن الى ذلك القطر ؟

الحرب في المغرب الاقصى

كانت حكومة مدريد كلفت المسيو ايشفاريا تا بمفاوضة عبد الكريم لانه كان نجح عام ١٩٢٠ بمفاوضته مع الثائر المغربى وحمله على قبول منح امتيازا استخراج المعادن التى اكتشفها الاخوة مانسمان عام ١٩١٤ فى الاراضى التى فى حوزته . ثم ارسلته حكومة مدريد عقيب انكسارها عام ١٩٢١ لمفاوضة عبد الكريم لارجاع الاسرى الذين أسرهم فى تلك السنة

ولما رأى الملك الفونس حراجة الموقف الاخير ترك حالا مصيفه وذهب الى مدريد حيث عقد مع رجال الدير اكتوار مجلسا عاما قرروا فيه تأجيل المفاوضات السياسية التى كانوا اكلفوا المسيو (ايشيفاريا تا) بها

وكانت خطة هذا السفير ترمى الى عقد اتفاق مع عبد الكريم يحق لاسبانيا بموجبه ان تستثمر الريف برؤس اموال كثيرة . وتعقد محالفة سياسية معه وتجلو بها عن تلك الاصقاع الا ان الانكسار المشين الذى منيت به فى المدة الاخيرة اضطرها الى اتخاذ خطة هجومية وتأجيل كل مفاوضة سياسية الى ان تظهر تفوقها الحربى مع الريفيين وتمحو العار الذى لحق بها فى المدة الاخيرة . وذلك حفظا لكرامتها ومقامها الادبى كما تقول

هذا وقد جاءت الانباء اليوم بانتصارات عرب الريف الاخيرة وفوزهم على الاسبان وفيما يلى خلاصة تلك الانباء :

(مدريد) ـ جاء فى بلاغ رسمى عن المغرب الاقصى انه وقعت اليوم (٢١ اغسطس) معارك شديدة على طول الخط فى وادي اللو وان تفاصيل هذه المعارك لا تزال مجهولة بسبب صعوبة المواصلات

مدريد ـ اشير الى تحرج الحالة فى المغرب الاقصى فى بلاغ رسمى جاء فيه وصف المعارك الشديدة التى تدور الآن على اثر الحملات المتواصلة على طرق المواصلات الاسبانية فى المنطقة الغربية

ويقول هذا البلاغ انه يجب استخدام قوات عظيمة وان ثمانى ارطة سترسل من اسبانيا على جناح السرعة وتتطلب الحالة كثيراً من رباطة الجأش والثبات وان حكومة الديركتوار نفسها مضطرة الآن اكثر منها فى كل زمن مضى الى استعمال كل سلطتها فى اسبانيا كما فى المغرب الاقصى

جبل طارق ـ تسمع اصوات المدافع من طنجه وجبل طارق وتنضم القبائل القاطنة بجوار منطقة طنجة الى المحاربين وقد سدت الطريق بين طنجة وتطوان

جبل طارق ـ علم نقلا عن مصدر اسبانى ان عدد النجدات التى ارسلت الى المغرب الاقصى فى الاسبوعين الاخيرين من الشهر المنصرم بلغ خمسين الف جندى وكان الناس ينشاهدون فى يوم ٢ سبتمبر انفجار القنابل من مرتفعات جبل طارق

وتدل الانباء التى وردت من طنجة على ان انصار الرسولى انضموا الى الثوار

لندن ـ يؤخذ من آخر خبر رسمى جاء من مدريد انه طرأ تحسن بسيط على الحالة فى المغرب الاقصى ولكن انباء طنجة عن حالة المواصلات الصعبة تدل على ان الموقف لا يزال حرجا)

ان المتتبع لما يجرى فى ميدان القتال الافريقى الريفى من الحوادث لايسعه الا الاعجاب بما يبديه الريفيون من التفوق فى الحركات العسكرية الفنية على خصومهم المسلح باحدث المعدات الحربية فالثوار العرب يضايقون خطوط مواصلات العدو الاسبانى ليحملوه على التقهقر الى البحر الذى جاء منه .

ان لانضمام انصار الرسولى الى حكومة الجمهورية الريفية شأن عظيم فالذين تتبعوا سير الحوادث فى مراكش يعرفون ان الرسولى هذا ذو نفوذ كبير على القبائل وان انصاره يعدون بالالوف وقد كان اول من ثار على الاحتلال على الاجنبى فنازل الاسبانيين وقاتلهم فى معارك عديدة كانت الحرب فيها سجالا بين الفريقين ثم هدأت الحال باعترافهم بزعامته على البلاد التى خضعت له . وقد حاول الاسبانيون فى شهر ابريل الماضى ان يستميلوا الرسولى ويدفعوه الى قتال عبد الكريم فيضربوا اهل البلاد بعضهم ببعض وذلك بان يعينوه خليفة لسلطان المغرب الأقصى فى المنطقة الاسبانية ويجعلوه صاحب السلطة العليا فى الاراضى الخاضعة لنفوذهم من المغرب ولكن حركتهم هذه اخفقت لسببين الاول لان مولاى يوسف الذى لايزال صاحب السلطة الشرعية على البلاد يأبى الاعتراف بهذا الخليفة والثانى لان الحكومة الفرنسوية باعتبارها شريكة اسبانيا فى الانتداب على مراكش لاتجيز مثل هذه التدبير الذى قد لايلائم مصالحها

وشاع ايضاً ان الرسولى سعى للتوفيق بين الامير عبد الكريم واسبانيا وعقد صلح يحقن الدماء ولكن اصرار الامير على طلب الاستقلال التام وتمسك اسبانيا بما تدعيه من حقوق ادى الى فشله فى مهمته فظلت الحالة على ماكانت عليه واحتفظ هو بحياده فى البلاد التى ينزلها فانضمام انصاره الآن الى الثوار يؤثر فى الموقف العام ويزيد فى قوى الثائرين المادية والادبية وفى اقدامهم كما انه يضعف نفوذ اسبانيا ويزيد فى مشاكلها اذ تصبح الحركة عامة فى الريف كله بعدما كانت مقتصرة على جهة من جهاته .

ولايخفى ان قوة من هذه القوى قامت وحدها بصد الاسبانيين وازعاجهم أياماً وسنيناً طوالا فاتحادها الآن يعود بفوائد سريعة عليها وعلى حركة الاستقلال الريفية وقد يعجل فى انهاء هذه الحرب الضروس التى كانت شؤماً ووبالا على اسبانيا وعلى جيشها

وقد كان المأمول ان يمضى الجنرال بريمو دى ريفيرا فى تنفيذ الخطة التى وضعها الجيش الاسبانى عن الريف والاكتفاء باحتلال السواحل على ان يعهد بحراستها للاسطول ولسرب من الطيارات فيتسنى له بذلك استرجاع مئة الف جندى اسبانى يقاتلون هنالك . وقد سافر بنفسه الى ميدان القتال فى شهر يوليو الماضى للاشراف على سير الامور عن كثب واتخاذ مايلزم من بعض التدابير ولكن معارضة بعض القواد الذين رأوا فى هذا الجلاء عاراً يلحق بالجندية الاسبانية أدى الى العدول عنه موقتاً ثم جاءت الحوادث الاخيرة فزادت فى خطورة الموقف فاضطرت الحكومة الى اهماله ومواصلة القتال الذى صار ضرورياً أكثر من كل وقت للاحتفاظ بهيبة اسبانيا ونفوذها فى تلك الديار والى هذا أشار البلاغ الاسبانى بقوله « وان حكومة الدكتوار تشعر انه يتعين عليها ان تظهر سلطتها كلها فى اسبانيا والمغرب الاقصى الآن اكثر من كل وقت آخر » فهذا التصريح الرسمى ينطق بانها قررت مواصلة الحرب الى النهاية بعد ما كانت مترددة فى الايام الاخيرة ولابد للمضطر من ركوب الاسنة اذا لم يجد سواها مركبا

وفى البلاغ الرسمى لحكومة الدكتوار كلمة تستوقف النظر فقد قرن اسم اسبانيا الى اسم المغرب الاقصى حينما أشار الى شعور الحكومة بضرورة اظهار سلطتها ومعنى ذلك ان الحالة فى داخلية اسبانيا لا تقل خطورة عما هى عليه فى المغرب الاقصى ولولا ذلك لما اضطرت الحكومة الى اصدار مثل هذا التصريح وتهديد خصومها هذا التهديد

ان الاسباب فى البحث عن الحالة الداخلية فى اسبانيا وعن الخلاف المشتد بين زعمائها وعن التنافس بين قادتها وعن التباعد المشهود بين عناصرها

اصبح أشهر من نار على علم لايحتاج الكاتب الى اقامة الدليل عليه بعد ماطبق ذكره الافاق واصبح من الامور المسلم بها ومما لاريب فيه ان ازمة المغرب الاقصى هى السبب فى وقوع ماوقع ولاشك ان هنالك ارتباطاً محكماً بين حوادث المغرب وحوادث اسبانيا الداخلية وهيهات ان تستطيع حكومة الدوكتوار أوسواها من الحكومات الاخرى الاحتفاظ بمناصبها وسيوف الريفيين تضرب فى اقفية الاسبانيين فالشعب الاسبانى لايطيق الصبر على حكومة تقوده الى مثل هذا الموقف ولابد له من محاسبتها

يحاول الجنرال رمودى ريفيرا ان يرهب خصومه الداخليين ليخلدوا الى الطاعة والسكينة والانظنه قادراً على ذلك بعد ان بلغ الامر مابلغه وبعد ما اتسع الخرق هذا الاتساع ومهما يكن من الامر فان كل شئ الآن يتوقف على سير المعارك المقبلة فى الريف فاذا استطاع الجيش الاسبانى الثبات فى مواقفه والاحتفاظ بخطوط مواصلاته ودرء الكارثة التى تهدده فقد تستطيع حكومة الدوكتوار الاحتفاظ بمناصبها والمضى فى عملها واما اذا سارت الامور بالعكس فلايستبعد ان تقع فى اسبانيا امور يتنبأ بها من الآن بعض العارفين والفشل عامل من عوامل الاضطراب

الحرب المالية

ومسألة التعويضات

اذا صح ان المال عصب الحرب كما يقولون فأقرب ان يكون عصب السلام ودعامته الكبرى وكنهه الركين وانك لتجد مصداق هذا القول فى المفاوضات الدائرة منذ اربعة اسابيع فى العاصمة البريطانية بين ممثلى دول الحلفاء تسوية لاهم المعضلات السياسية التى ولدتها الحرب العظمى الا وهى مسألة التعويضات فقوام هذه المعضلة المال ويكاد يكون الحائل دون تسويتها التنازع المالى بين الامم

وليس يخفى ان مقدمة الاقتراحات التى ادلت بها لجنة الخبراء اصدار قرض لحساب المانيا قيمته ثمانمائة مليون مارك ذهباً. هذا القرض سيكون القسم الاكبر من المكتتبين به اميركيا فانكليزيا لان الشعب الاميركى والشعب الانكليزى اوفر سعة واكثر مقدرة من سائر الامم على بذل المال المنشود. بيد ان ممثلى هذين الشعبين او بالاحرى ممثلى مصارفهما المالية الكبرى فى المؤتمر ما انفكت تقيم العقبات الواحدة تلو الاخرى دون تحقيق الامنية المنشودة بتطلب الضمانات التى ما انزل الله بها من سلطان وهذا التصلب فى الرأى من جانب الممولين اكثر مايكون باغراء المانيين الانكليز. فما معنى ذلك ولماذا الانكليز وهم الزاعمون انهم اشد الناس رغبة فى ازالة اسباب الخلاف القائم بين الامم يقيمون العثرات فى سبيل الاتفاق؟

كشفت جريدة اقتصادية اوربية هى «صدى البورصة» بعض الحجاب عن هذه النقطة الدقيقة قالت: ترى انكلترا فى استثمار الاموال الاميركية فى الاسواق الاوربية خطراً عليها. فهى تخشى ان تفقد بهذه الوسيلة وظيفتها المتوارثة التى جعلتها «بيت مال المكون باسره» ولابد ع فى تخوفها فان الجنيه الستيرلينى هبط عن قيمته ذهباً ونقصت موجوداتها المالية عنها فى البلاد الاميركية

أما فى الصدد الذى نحن فيه فمن العبث انكار وجود الخلاف أومحاولة معالجته فالعالم البريطانى فى شغل من هذا الامر شاغل واليك ما قاله السير روبرت كيندرسلاى حديثاً:

كدست الولايات الاميركية المتحدة القسم الاكبر من الذهب فى المعمور فى يدها والحالة هذه قاعدة متينة تضمن لها مركزاً مالياً لايتزعزع. أما نحن معاشر الانكليز فان فى ايدينا منذ قرون الخبرة والاختبار والعلم الواسع فى كل ماله صلة بالحالة المالية فى اوربا كما ان لدينا هيئة منظمة لامثيل لها فى المعمور للاقدام على اعظم المشروعات المالية تعقيداً وعلى المعاملات المالية التى تقتضيها تلك الثقة الكبرى فالامر المتطلب تحقيقه فى هذه الاونة التعاون الوثيق بين اميركا وانكلترا بيد ان ثمت حاجزاً يحول دون تحقيق هذه المعاونة الانكليزية الاميركية

ونسج على هذا المنوال مالى آخر انكليزى هو المستر وورتوليف الذى قال:

مادام الجنيه الستيرلينى هابطاً عن قيمته فى اسواق الكمبيو الاوربية لايسعنا الا ان نستشعر شيئاً من القلق من امكان اتفاق الدولار الذهبى أوالتوفيق بين المواد المالية فى الولايات المتحدة والتجارة الكونية الالمانية

قال المستر ليف: «وفى مثل هذه الحال يستحق الجنيه الستيرلينى سحقاً بين النقدين العزيزين الدولار والمارك الذهبى ثم لايابث ان ينبذ من الاسواق الكونية نبذاً فاذا ظللنا على قاعدة انتظر وانظر فاننا لانلبث ان نستيقظ ذات يوم فنرى اننا سلمنا الى المانيا صولجان المالية الاوربية والتجارة الاوربية

على ان المستر اوتوكهن المالى الاميركى اخذ على نفسه تسكين مخاوف البريطانيين فكتب فى جريدة (سنداى تيمس) يقول (لم تأزف بعد ساعة التسود الاميركى فالولايات المتحدة على بعد سحيق. فاذا حاولت ان تجعل نفسها «بيت مال» الكون باسره فغايتها من ذلك توظيف اموالها بيننا المانيا يتحتم عليها ان تفعل ذلك بحكم الضرورة وهذه ارجحية كبرى. وفضلاً عن هذا فان انكلترا قد نالت فى هذا الصدد أولية لامراء فيها. وفوق ذلك فان الاموال الاميركية اصبحت فى هذه الايام تجد ابواباً واسعة لاستثمارها فى الاسواق الاميركية ذاتها. واكثر مايكون ذلك فى الاوراق الاميرية لان هذه معفاة من علاوة الضريبة»

ويتضح مما تقدم ان الحروب تبدلت فى هذه الايام اسماؤها وميادينها ومشاهدها. حربت بنا فى سنة ١٩١٤ حرب السيادة البحرية وحرب الفحم والحديد. ثم قامت على انقاضها حرب البترول وهى لم تضح اوزارها بعد. وها نحن نرى الآن حرب المال وليدة التنازع بين الدولار والجنيه الستيرلينى فاذا اقترح الانكليز بلسان المستر كيندرسلاى تعاون الانكليز والاميركيين لفعل ذلك لان خبرتهم الوافية اصبحت تجد صعوبة كبرى فى مناهضة خبرة رجال المال العالم الجديد المستندة الى جبال شاهقة من الذهب الابريز

وان فى هذا البيان الموجز جلاء لبعض الاسباب التى حالت منذ خمس سنوات دون وجدان حل معضلة التعويضات

الازمة الحالية فى اليونان

أزمة داخلية

أرسل ضباط المدرعتين افيروف وملموس تلغرافاً الى رئيس الوزارة طبوا فيه الغاء المرسوم القاضى باعادة الضباط الذين قاموا بحركة بونيو الى وظائفهم فقرر مجلس الوزراء توقيف تنفيذ المرسوم وأصدرت الحكومة أمراً بنزع سلاح الاسطول فى الحال واتخاذ تدابير شديدة ضد المسيو كوليا لكسيس قائد المدرعة افيروف اذا لم تخضع

قررت الحكومة رغبة فى المحافظة على النظام أن يحكم بالسجن شهرين على الضباط الذين استقالوا ثم عادوا الى الخدمة وأن يكلف الكابتن كوليا لكسيس الذى عصى أوامر رئيس الوزارة أن يقدم نفسه الى وزارة البحرية

وقد انذرت الحكومة الكابتن كوليا لكسيس وانصاره بانهم اذا استمروا على خطتهم عدوا خارجين على القانون واتهموا بالخيانة العظمى واتخذت ضدهم التدابير العسكرية التى تدعوا اليها الحالة وقد وردت الانباء بان أنصار كوليا لكسيس يزداد عددهم على التوالى وان الكابتن كوليا لكسيس نفسه لايزال فى المدرعة افيروف

أعلن بصورة شبه رسمية ان الاوامر صدرت الى الاسطول كله بأن يعود الى الترسانة البحرية لكى ينزع سلاحه وذلك على أثر التلغراف الذى ورد من الكابتن كوليا لكسيس أما البحارة فقد صدر الامر باعطائهم أجازة الى أجل غير معين

وقد شاع ان كوليا لكسيس وجد من يؤيده فى الجيش. وقد كذب رئيس الوزارة هذه الاشاعة تكذيباتا والجمهور ينظر الى المستقبل بعين القلق

وقد قال كوليا لكسيس فى حديث له انه لن يطيع اوامر وزير البحرية وانه لايغادر المدرعة افيروف الا بعد تسوية المسألة البحرية وسيطلب عقب ذلك ان يحال الى الاستيداع

الكمال

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما لهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول السرقات

- باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس -

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

اليوم	التاريخ	الاسبوع	اذان الفجر		اذان الظهر		اذان المغرب	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٦	٠٦	الثلاثاء	٠٥	٢٥	٠٥	٤٩	٠٥	٤٨
٢٧	١	الاربعاء	٠٥	٢٧	٠٥	٤٩	٠٥	٤٨
٢٨	١٨	الخميس	٠٥	٢٩	٠٥	٥٠	٠٥	٤٨